

الفلسفة لمرحلة الثاني عشر الأدبي

الفترة الدراسية الثانية / إعداد المعلمة / مروة الطراروه

المذكرة لا يغني عن الكتاب المدرسي

رابعاً: نظريات أخلاقية

- 1- (السعادة) 2- (الحرية) 3- (المسؤولية)

(السعادة)

علل / اختلفت وجهات نظر الفلاسفة حول تحديد ماهية السعادة
يرجع الاختلاف إلى طبيعة كل إنسان وفكره عن (السعادة المال - السلطة - الحرية المطلقة)

نظرية السعادة عند أرسطو:

يميز أرسطو بين :

السعادة	اللذة، والثروة، والمجد
السعادة يجب أن تكون دائمة وهي غاية الإنسان العاقل	وضعيات مؤقتة و غير دائمة
شروط السعادة عند ارسطو	
شروط داخلية	شروط خارجية
متمثلة في <u>العقل والإرادة</u> ، أو كما قال أرسطو (إن الخير بالنسبة إلى الإنسان هو أن يعمل بموجب قوة العقل (علل/ اشترط أرسطو العقل والإرادة لتحقيق السعادة - العقل يميز الخير عن الشر الإرادة هي القدرة على تحقيق الأفعال	تسمح للإنسان بتحقيق السعادة ومن أهمها: 1- قَدَر من الثروة. 2- قدر من الصحة الجسدية 3- حياة عائلية مكثفة.
شروط معياري	التصرف وفقاً <u>مبدأ الاعتدال</u> أو كما يعبر عنه بمبدأ (لا إفراط ولا تفريط) <u>بمبدأ الوسط الذهبي</u> ،

• نظرية السعادة عند مسكويه:

يرى مسكويه أن الأخلاق تقوم على (الطبع والاكتساب)

أي أن الأخلاق عند مسكويه لها طابعان: -
(عفوي) يصدر عنه بدون تفكير و بشكل تلقائي مثل الشجاعة و(مكتسب) يتعلمه الإنسان يتدرب عليه

وميز مسكويه بني نوعين من السعادة:

السعادة القصوى

هي خير مطلق
ألنها سعادة الإنسان من حيث
هو كائن عاقل
وهي غاية في ذاتها تتحقق بقوة
العقل

السعادة النفسية

هي سعادة خلقية
تجعل الإنسان يعيش هائنا
حسب أصول الفضيلة،
وتهدف انسجام الإنسان مع
نفسه ومع غيره ،

*

*شروط أساسية للسعادة عند مسكويه أهمها:

- 1- صحة البدن.
- 2- المزاج المعتدل.
- 3- حياة من اليسر.
- 4- الاجتماع بالناس.
- 5- تحصيل الحكمة النظرية والعملية.

• نظرية الواجب عند الفيلسوف كانت:

يرى كانت أن النظريات الأخلاقية القائمة على السعادة واللذة لم تهتم بمبدأ (الإلزام والتكليف) لذلك وجب الاعتماد على مبدأ (الإرادة الخيرة) لأنها تستمد خيرتها من ذاتها عند كانت الإرادة الخيرة هي تعتمد على قانون الواجب فقط .

** يميز الفيلسوف كانت بين

التلقائية	الواجب
الحفاظ علي الحياة بشكل تلقائي	الحفاظ علي الحياة حتي لو يأس منها

وكذلك ميز كانت بين

القانون	الواجب
عدم السرقة بداعي الخوف من العقاب، أو تأنيب الضمير، لا يعد فعال أخلاقيا لأنه قائم على المنع أو الامتناع	عدم السرقة احتراماً للواجب و للعقل الواجب ال يهدف لغرض او مصلحة الواجب يتحدد بالعقل والإرادة يعد فعال أخلاقيا لأنه احترام مبدأ الواجب

ولتحقيق الواجب ميز الفيلسوف كانت بين :-

الأوامر الشرطية المقيدة	الأوامر القطعية المطلقة
تخضع هذه الأوامر للقاعدة العامة (من أراد الغاية أراد الوسيلة كذلك). مثال :إذا أردت أن تحيي سعيدا، فكن صالحا وهذا يعني إتباع الوسائل المناسبة لبلوغ الغايات المطلوبة.	ال تخضع هذه الأوامر ألي شرط أو قيد لأنها ملزمة في ذاتها بصرف النظر عن نتائجها. - الوسيلة الوحيدة هي فعل الواجب للواجب

ولقد حصر كانت هذه الأوامر القطعية المطلقة بثالث صيغ تفيد نالثة قيم هي :

- 1- (اعمل دائما بحيث يكون في استطاعتك أن تجعل من قاعدة فعلك قانونا كليا عاما للطبيعة.) أي قاعدة الكلية، وأن ما ينطبق على الجزء يجب أن ينطبق على الجميع. مثال :ال تكذب.
- 2- (اعمل دائما بحيث تعامل الإنسانية في شخصك وفي الأشخاص الآخرين كغاية، ال كمجرد وسيلة .) أي قاعدة الغاية في ذاتها .
وكمثال على ذلك هو عالقة الإنسان بالإنسان، وبخاصة في موضوع المحبة، والصداقة، يجب أن يحب الإنسان أخاه الإنسان لذاته وليس لمنفعته.
- 3- (اعمل بحيث تكون إرادتك باعتبارك كائنا ناطقا، هي الإرادة المشرعة الكلية.) أي يجب أن تكون الإرادة الخيرة حرة.

** نظرية المنفعة عند الفيلسوف بنتام والفيلسوف ومِل :

مبدأ نظرية المنفعة: -

1. السعادة هي الخير وهي ما يرغب فيه الناس بالفعل والخير يساوي هو نافع لنا
 2. (ما هو نافع لنا يكون نافعاً لغيرنا) المنفعة الشخصية وثيقة الصلة بالمنفعة العامة.
 3. السعادة أو الخير تكمن في مدى نفع الشيء أو فائدته ، فالعبرة في النتائج المترتبة عليه
 4. فالسعادة مرتبطة بالمنفعة والمنفعة مرتبطة باللذة وهو الشيء الوحيد المرغوب فيه (جريمي بنتام) و (جون ستيوارت مل) من مؤسسي نظرية المنفعة
- (تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة لأكثر عدد من الناس) --- مبدأ نظرية المنفعة
- * يتفقان الفيلسوفان بنتام و مل في رأي واحد هو (أن السعادة هي نوع من اللذة)**

ويختلفان في طريقة تحقيقها وذلك كالآتي:

مبادئ تحقيق السعادة عند بنتام	مبادئ تحقيق السعادة عند مل
<p>1. مبدأ المساواة</p> <p>الناس جميعاً لديهم رغبة بالقدر نفسه إلى السعادة لذا يجب أن يتمتعوا بحقوق وفرص متساوية</p> <p>6. مبدأ الاستقرار</p> <p>أن تكون الأوضاع الاجتماعية والسياسية و الاقتصادية مستقرة لتحقيق السعادة</p> <p>3. مبدأ التنظيم</p> <p>تحقيق السعادة يتطلب تنظيمًا لحياتنا، بحيث يكون تحقيق الذات دون ألم قدر المستطاع.</p> <p>4. مبدأ الكم</p> <p>عوامل تحديد اللذة هي (الشدة / المدة / اليقين/ الامتداد) و أهم عامل في حساب اللذة هو الامتداد وهو يعني أن المنفعة الشخصية وثيقة الصلة بالمنفعة العامة</p>	<p>1. اللذة هي الشيء الوحيد الذي يعد مرغوباً فيه لدى الناس.</p> <p>6. سعادة كل شخص تمثل خيراً بالقياس إلى هذا الشخص ، وعليه فإن السعادة العامة خير بالنسبة إلى الجميع.</p> <p>3. أخلاق المنفعة هي دعوى إلى الفضيلة الاجتماعية التي توفق بين مصلحة الذات ومصلحة الغير للحصول على أكبر نسبة من اللذة للشخص نفسه</p>
السعادة	اللذة
<p>1- تعتبر الخير الأسمى أو الخير المطلق.</p> <p>2- تعتبر كلية شاملة لكيان الإنسان كله.</p> <p>3- تعتبر دائمة و غاية في ذاتها.</p>	<p>1- تعتبر خيراً نسبياً وتقاس دائماً بالألم المقابل لها.</p> <p>2- تعتبر جزئية ومرتبطة بالجسد و الروح.</p> <p>3- تعتبر مؤقتة ووسيلة لغاية أعلى منها</p>

**** الحرية**

***س عل/ تعتبر قضية الحرية من القضايا الفلسفية المهمة**

1. تعتبر الحرية من أقدم المشاكل والقضايا التي بحثتها الفلسفة
2. مرتبطة بصميم الوجود الإنساني كماهية وجوهر
3. تعبر عن علاقة الإنسان بالطبيعة والمجتمع الذي يتواجد فيه
4. الحرية تعد قيمة عزيزة عند الإنسان

مفهوم الحرية مرتبط بعدة معانى

- (1) المعنى الوجودي: هو المعنى الذي يناقش عالقة الإنسان بالعالم ، وبخاصة من جهة عالقة الحرية بالضرورة وعالقة الفعل الإرادي بالفعل غير الإرادي...الخ.
- (2) المعنى السياسي والاجتماعي: هو الذي يعني استبعاد أشكال القسر والإكراه الاجتماعي بحيث يكون الإنسان حرا ويختار وال يؤتمرُ إلا بالقانون.
- (3) المعنى النفسي والخلقي: الذي يفيد أن الحرية هي عدم الاندفاع بالفعل غير المسؤول. وأن ال يقدم على أي فعل إلا بعد تفكير، ألن الحرية مرتبطة بالمسؤولية، من هنا فان الحرية بالمعنى الخلقي مضادة للهوى والغريزة

معنى العام للحرية هو :-

هو حرية الفعل، والحق في الاختيار وفق القوانين المعمول بها في المجتمع (هي حالة انعدام القيد والقسر على إرادة الإنسان)

مفهوم الحرية مرتبط بالمبادئ الآتية :-

- 1- أن الحرية صفة أساسية من صفات الإنسان العاقل.
- 2- أن الحرية ترتبط بالفعل الحر الواعي والذي ال يصدر إل عن التفكير.
3. أن الحرية مرتبطة بالمسؤولية.
- 4- أن الحرية مرتبطة بالإرادة.

**** الحرية عند جان بول سارتر**

صاغ مفهوم **الحرية** في مجموعة من العناصر أهمها:

- 1- ان الحرية من صميم الوجود الإنساني (إن ماهية الكائن البشري معلقة بحريته)
- 2- الوجود يسبق الماهية: وهو ما يؤدي إلى القول أن الإنسان يصنع ماهيته كما يشاء. فعند الانسان الوجود (يسبق الماهية) أي الصفات الجوهرية المميزة للإنسان مثل (التفكير والنطق والحرية والاختيار والمسؤولية) اما عند الجمادات الماهية الموصفات (يسبق الوجود) التصنيع
- 3- يحقق الإنسان ذاته وحرية من خلال مشروع يعمل على تحقيقه يؤكد به حريته .
- 4- الانسان مسؤول عن افعاله إذا كان الوجود يسبق الماهية، فالإنسان إذن مسؤول عما هو كائن و يتحمل المسؤولية الكاملة لوجوده وما هو عليه .
- 5- تظهر حرية الإنسان دائما مع الاختيار في موقف معين يتطلب منه أن يختار. حيث تتوفر خيارات ملموسة، لتقديم حلول لمشكلات ملموسة.
- 6- الحرية هدف الإنسان: سواء بوصفه فردا أو في علاقته بالآخرين.
يقول ((إننا إذ نريد أن نجعل حريتنا هدفا نسعى إليه، لا يسعنا الا أن نعتبر حرية الآخرين هدفا أيضا نسعى إليه))

****المسؤولية****

الإنسان كائن أخلاقي فهو يمتلك عقل و ارادة حرة ولديه حرية الاختيار والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ لذا فكل إنسان مسؤول في شخصه وذاته ومسؤول تجاه الآخرين

تعريف المسؤولية:

المسؤولية هي إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال وباستعداده لتحمل نتائجها

خصائص المسؤولية

1. **العقل** :- يعتبر العقل السليم من أهم خصائص المسؤولية لأنه ال مسؤولية لمن ال يقدر على التمييز، فالطفل والمجنون ال يمكن تحميلهم المسؤولية.

2. **الحرية**:

ال بد أن يتمتع المسؤول بالحرية، أي أن الإنسان يمتلك القدرة والحرية في التصرف واتخاذ القرار، ففي عالم الجبرية المطلقة ال وجود للحرية و ال مكان للمسؤولية، لذا ال مسؤولية حيث ال حرية.

3. **المعرفة**: أي معرفة القواعد والنظم التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام ، فالمسؤولية

الأخلاقية تزداد بتزايد المعرفة، و قد ال تعفي الإنسان جهله بالقواعد والنظم.

4. **إمكانية التحقق**: حتى تتحقق المسؤولية بمعناها الأخلاقي ال بد من انتفاء المانع الذي يمنع

تحققها. أي البد من إمكانية تحقق الفعل الخلقى، فانا لا نستطيع ان انفذ شخص من الغرق و انا ال اعرف السباحة جيدا)

***أقسام المسؤولية :تنقسم المسؤولية إلى الأقسام الآتية:**

1- **المسؤولية الخلقية**: هي الأفعال التي يكون المرء فيها مسئولاً أمام ضميره وأمام اهلل تعالى

وتدخل ضمنها النوايا، وتستوجب أحيانا المدح أو الذم أو الرضا أو السخط.

2- **المسؤولية المدنية**: هي الأفعال الظاهرة سواء منها ما تم وما هو بصدد إنجازه ، وذلك وفقا

للقوانين الوضعية الإنسانية ،

(لذلك هناك فرق بين المسؤولية الخلقية) الضمير (و المسؤولية المدنية) القانون

3 - **المسؤولية الاجتماعية** : هي الأفعال التي ترتبط بالمجتمعات التي ننتسب إليها

فالفرء مسئول تجاه عاداته وتقاليده وأعرافه وهي مسؤولية تستوجب الاحترام أو الاستهجان من المجتمع.

* المسؤولية من منظور فلسفي :-

هناك نوعان من المسؤولية

المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية القانونية
ان تعمل وفقا للضمير، وتتبع ما يجب ان يكون عليه السلوك من صواب او خطأ فتكون بحسب قانون محدد، ويحاسب عليها الإنسان أمام القضاء وتنقسم إلى نوعان :- مسؤولية مدنية مسؤولية جنائية.	

** ويعتبر الفيلسوف كانت أول فيلسوف في العصر الحديث وضح الصلة بين الأخلاق والمسؤولية، وذلك من

خلال نظريته في الواجب التي تقوم على مبدأ الإلزام الأخلاقي

** ثم جاء الفيلسوف الألماني المعاصر **(هانز يوناس)** و بين في كتابه :مبدأ المسؤولية،

عدة جوانب من المسؤولية الأخلاقية والقانونية، من أهمها:

1. تقوم المسؤولية على الإرادة الحرة والعقل بجانب الشعور والوجدان
2. الشعور بالمسؤولية هو الذي يدفعنا إلى التصرف الأخلاقي مثل مساعدة المريض، وتقديم العون

3. يتفق الفيلسوف الألماني المعاصر **هانز يوناس** مع **كانت** في ضرورة أن يكون الإنسان حرا في القيام بواجبه **أو** في عدم القيام به

4. ركز الفيلسوف هانز يوناس على نوعين من المسؤوليات:

- * المسؤولية الطبيعية كمسؤولية الوالدين على أولادهم،
- * والمسؤولية التعاقدية كمسؤولية الحكام تجاه المحكومين.

**** الأخلاق التطبيقية**

تعتبر الأخلاق التطبيقية أو العملية جزءا من فلسفة الأخلاق التي تهتم بالسلوك الإنساني . وظهرت الأخلاق التطبيقية في القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية،

* مصطلح (الأخلاق التطبيقية) مصطلحا جديدا، فان هناك مصطلحا قديما وهو الفلسفة العملية كان يشير إلى اهتمام الفلاسفة بالمسائل العملية مثل اهتمام الفلاسفة بالأخلاق الحربية .

****تعريف الأخلاق التطبيقية**

هي محاولة لتقديم فهم أخلاقي لحالة معينة وتجاوز الصعوبات التي تطرحها .
والمثال الواضح على ذلك هو الأخلاق الطبية.
** هناك فرق بين الأخلاق النظرية و الأخلاق التطبيقية

الأخلاق النظرية	الأخلاق التطبيقية
هي الأفكار و المبادئ الفلسفية التي تناولت الموضوعات الأخلاقية نظريا و فكريا ووضعتها في نسف فكري فلسفي	الأخلاق التطبيقية تهتم بالسلوك والأفعال بوصفها وقائع يمكن ملاحظتها، و ليست أفكار أو مبادئ يمكن الشك فيه

**** المعانى التي تشير اليها الأخلاق التطبيقية**

1. الدراسة الأخلاقية لوضعية ما أو حالة معينة واقتراح حلول له المرضى في حالة الموت الرحيم)
2. أخلاقيات المهنة: ميثاق أخلاقي محدد، كميثاق العالميين، أو الأطباء، أو القضاة
3. تحديد المسؤولية (الأطباء مسؤولون أمام مرضاهم.)
4. ظهور مجالات تطبيقية عديدة أهمها: الأخلاق الطبية والأخلاق البيئية، و أخالق العلم و التقنية، وأخالق المهنة.

أولا : الأخلاق الطبية والهندسة الوراثية

والأخلاق الطبية قديمة قدم الطب و ترتبط بالطبيب اليوناني أبوقراط مؤسس الطب والأخلاق الطبية وذلك من خلال قسم أبوقراط المشهور الذي يتضمن جملة من القيم أهمها الحفاظ على أسرار المريض

*مميزات الأخلاق الطبية:-

- 1- ارتبطت بالطب منذ القدم ويعمل علي سعادة الإنسان من خلال القضاء علي الألم و المرض
 - 2- على الطبيب واجب علاج المريض وان يجنبه كل ما يضره، الحفاظ على حياته
 - 3- يجب علي الطبيب أن يحترم الإرادة الحرة للمريض بعد ان يعرفه بحالته الصحية.
 - 4- من الواجبات الأخلاق الطبية واهمها واجب الحفاظ على سرية حالة المرض.
 - 5- تناقش الأخلاق الطبية من خلال لجان الأخلاق الخاصة والعامة وتعنى بالمسائل الأخلاقية الشائكة. ومنها (الاستنساخ، الموت الرحيم ، الخلايا الجذعية.
 - 6- من أهم القيم التي تطرحها الأخلاق الطبية قيمة العدالة في العلاج بالنسبة للمواطنين.
- فإذا كان فمن حق كل مواطن أن يحصل على العلاج المناسب وعلى الدولة واجب تحقيق هذا الحق.

الهندسة الوراثية

تسمى بالتعديل الوراثي أي تعديل الإنسان للمادة الوراثية بطريقة ال تحدث في الظروف الطبيعية. بمعنى، أن لكل كائن حي (إنسان – نبات – حيوان) جينات خاصة به تحدد ميزاته وشكله ولونه ، ومن ثم يمكن إدخال جينات أخرى مخالفة له بهدف إنتاج خصائص ومميزات جديدة. (التهجين (و لقد كانت البكتيريا أول الكائنات التي تمت هندستها وراثيا في العام 1973 ، ثم تلتها الفئران في العام . 1974 و تم بيع النسلين الذي تنتجه البكتيريا في العام 1982 ، بينما بدأ بيع الغذاء المعدل وراثيا منذ العام 1994

س/عدد اسهامات الهندسة الوراثية في خدمة الانسان

- 1- أسهمت تقنيات الهندسة الوراثية مساهمة كبيرة في إنتاج العديد من الأدوية
 - 2- إنتاج لقاحات وأدوية قادرة على معالجة الأمراض والقضاء على الفيروسات المتحولة
 - 3- وتحسين الغذاء المطور الذي حقق إنتاجه منفعة كبيرة للبشرية
- ورغم أهمية الهندسة الوراثية، فالكثيرين يتخوفون منها، ويرفضونها لأسباب دينية، وأخلاقية.

ثانياً (الاخلاق البيئية

تعريف الأخلاق البيئية

الأخلاق البيئية هي البحث في علاقة الإنسان بالطبيعة (الأرض والحيوان والنبات) من زاوية أخلاقية.

- * قديماً كانت علاقة الإنسان بالطبيعة والبيئة في العصور القديمة تتسم بالانسجام
- * حديثاً اتسمت بالاستغلال المفرط للموارد الطبيعية لسد الحاجات الاقتصادية المتنامية
- وأدى ذلك للعديد من الكوارث الطبيعية ومن أهمها: التلوث البيئي، الاحتباس الحراري
-

س/ اذكر اهم المبادئ التي تركز عليها الاخلاق البيئية

- 1- دراسة علاقة الإنسان بالطبيعة والكائنات الحية.
- 2- يجب وضع بعض القيود على حرية الفعل الإنساني تجاه الطبيعة.
- 3- يعتبر الضمير الأيكولوجي البيئي مبدأ أساسياً في الأخلاق البيئية، ومضمونه هو التأكيد على ضرورة الانسجام بين الإنسان والبيئة الطبيعية، بهدف تعزيز قاعدة الحفاظ على الطبيعة.
- 4- لكي تقوم الأخلاق البيئية لابد ان يتحد الإنسان مع الطبيعة كعضو فيها وليس مسيطر عليها

5- الدعوة إلى نوع من العدالة البيئية التي تضمنتها مجموعة من الاتفاقيات بين الدول، فقد عقدت لهذا الغرض قمة عالمية هي الأولى من نوعها في مدينة ريو بالبرازيل في العام 1992 سميت بقمة الأرض وتهدف للحد من انبعاث الغازات السامة المنبعثة من المصانع

- 6- إن غنى و تنوع أشكال الحياة البيئية يعد قيمة في ذاتها وليست وسيلة لرفاهية الإنسان.
- 7- لا يحق للإنسان أن يستغل الطبيعة كيف ما شاء، ولكن فقط من أجل تلبية حاجاته الضرورية
- 8- يجب إدخال تعديلات على وطرق معيشتنا بما يراعي الحفاظ على الطبيعة، كاستعمال الطاقة المتجددة، والتقنيات النظيفة، ومدن الطاقة المستدامة كالطاقة الشمسية.
- 9- يجب أن يتحمل الإنسان المسؤولية تجاه الأجيال القادمة، وبخاصة حقهم في بيئة طبيعية سليمة.
- 10- الإقرار بمجموعة من الحقوق للكائنات الطبيعية، ومنها الحيوانية (محاربة الصيد الجائر).

ثالثاً (أخلاق العلم و التقنية :

يعيش الإنسان المعاصر في عالم يسوده العلم والتكنولوجيا، ويعد هذا التقدم العلمي والتقني مبعثاً للتفكير الأخلاقي وذلك بالنظر إلى المشكلات العديدة التي يطرحها - وإذا كان العلم والتكنولوجيا يعطيان الإنسان قدرات كبيرة، فإنهما يحملانه مسؤولية كبيرة ايضاً.

س/عرف أخلاق العلم

اخلاق العلم والتكنولوجيا تبحث في واقع البحث العلمي ما يجب أن تكون عليه الممارسة العلمية

س/علل أهمية تطبيق أخلاق العلم للباحثين

البحث العلمي عبارة عن نشاط إنساني بما في ذلك المنافسة بين الباحثين وصراع المصالح بين الشركات والجهات العلمية المختلفة وتعتبر الانحرافات الأخلاقية في مجال العلم و البحث العلمي و التكنولوجيا من العوامل التي تهدد سلامة العلم، ومنها على وجه التحديد: الادعاء، الانتحال، الخداع، انتهاك القوانين

المعايير الواجب اتباعها في اخلاق العلم والتكنولوجيا

1. **الأمانة:** ينبغي على العلماء و الباحثين لا يكذبوا أو يحرفوا .ابحاثهم عليهم أن يكونوا موضوعيين وغير

منحازين وصادقين في سائر مناحي عملية البحث.

2. **الحذر واليقظة:** يجب أن يتجنب العلماء الأخطاء في البحث والنتائج

3. **الانفتاح:** ينبغي أن يتشارك العلماء في النتائج و الأفكار والتقنيات والأدوات

4. **الحرية:** ينبغي أن يكون العلماء أحرار في القيام بالبحث في أي مشكلة أو ظاهرة أو فرض.

5. **التعليم:** يجب على العلماء أن يعلموا الطلبة والباحثين بوصفهم علماء المستقبل،

6. **المسؤولية الاجتماعية:** يجب على العلماء أن يتجنبوا إلحاق الضرر بالمجتمع، كما يجب عليهم تحقيق منافع

اجتماعية ، وأن يتحملوا مسؤولية نتائج أبحاثهم وعواقبها.

7. **التقدير:** يجب أن يحظى العلماء والباحثون والمهندسون بالتقدير المستحق.

8. **واجب المجتمع والمؤسسات العلمية:** على المجتمعات والمؤسسات أن تضمن البيئة الصحية المناسبة

للبحث العلمي.

رابعاً (أخلاق المهنة:

تعريف جمال أخالق المهنة

عبارة عن مجموعة من القيم والأساليب المؤدية إلى تحقيق المعايير الخيرة المطلوبة في ممارسة الأعمال الوظيفية وأساليب التعامل في الوسط البيئي للوظيفة المعينة.

* تعبر اخلاق المهنة عن البنية الاجتماعية لمجتمعاتنا، و بخاصة في مجال :-

1. **الاقتصاد** : الذي يقوم على قيم أساسية كالفعالية، والقدرة على المنافسة والتكلفة، والربح.
2. **التطور التقني والعلمي** : القائم على الجوانب الإجرائية والتطبيقية.
3. **القانون** : الذي ينظم العلاقات المختلفة بين الأفراد والجماعات، ويؤسس معايير لما هو مسموح به ، ولما هو ممنوع القيام به.
4. **الإدارة** : الربط بين الاقتصاد والصناعة والقانون يؤدي إلى قيام قطاع اقتصادي واجتماعي هو قطاع الخدمات والذي يتمثل في الإدارة.
5. **الكفاءة المهنية** : يحتاج القطاع الوظيفي إلى خبرات وقدرات وكفاءات مهنية خاصة.

المبادئ الأساسية لأخلاق المهنة

المسؤولية -----الالتزام -----السرية --- الجدارة -----المساواة

• قيم أخلاق المهنة

- | | | |
|-------------|-------------------|-----------------------|
| 1- الاحترام | 2- البعد الإنساني | 3- الاستقامة والنزاهة |
| 4- الطاعة | 5- الأمانة | 6- الاستقلال الذاتي |
| | | 7- المساواة |

قيم الأخلاقية المهنية اضافة :

- 1- حرية التعبير
- 2- الشفافية الحق في الاطلاع على الوثائق، ونشر التقارير الدورية
- 3- المسؤولية
- 4- المصلحة العامة هو الهدف الذي يتوجه اليه كل نشاط مهني او اداري

°

*: فلسفة الجمال

الفن من أبرز النشاطات التي قام بها الإنسان منذ القدم، وتوجد آثار فنية في كهوف أستراليا، ولقد ظل الفن يعبر عن حاجات الإنسانية المادية والروحية لفترة طويلة،
** ولقد تجلت التجربة الروحية للفن عندما ارتبط بالدين في الحضارات القديمة، وفي العصور الوسطى حيث عبر عن القيم والقصص الدينية في الحضارة العربية بأسلوب فني وقصصي.

أولاً: مفهوم الجمال

الفرق بين الفن والجمال

الجمال

* هو نوع من الإحساس والتذوق الذي يقوم به الفرد إما بشكل تلقائي أو مقصود
* الجمال صفة نطلقها على العمل الفني، نحدد من خالها قيمته الجمالية
الجمال يطلق على الأعمال الفنية وكذلك المناظر الطبيعية والمصنوعات الاستهلاكية

الفن

* عبارة عن نشاط إنساني إبداعي عام، تتدخل فيه المهارة الإنسانية المبدعة أيا كان مجال الفني
* الفن يقتصر على الأعمال الفنية التي ينجزها الفنانون

** إذا الجمال أوسع بكثير من الفن .

ثانياً: القيمة الجمالية

ماهية القيمة الجمالية: -

الشعور أو المتعة الجمالية تجاه موضوع فني ما، أي مقدار ما يثيره الموضوع من شعور جمالي في الإنسان

يمكن تحليل القيمة الجمالية من خلال نظريتين أساسيتين هما:

- أ (النظرية الموضوعية
- ب (النظرية الذاتية

أ) النظرية الموضوعية:

ترى النظرية الموضوعية ان :-

- 1- القيمة الجمالية موضوعية كامنة في العمل الفني نفسه
 - 2- القيمة الجمالية تتميز بكونها ثابتة ال تتغير و تتنوع بحسب الأذواق
 - 3- العمل الفني يكون جميل أو قبيحا بحسب العمل نفسه وليس حسب ذوق الناس
- أبرز المدافعين عن هذه النظرية هم أنصار الفن التشكيلي، و رأيهم وأن الفن مستقل بذاته، وال يخدم أي فكرة أو قضية ثقافية أو اجتماعية.

ب) النظرية الذاتية

- النظرية الذاتية عكس النظرية الموضوعية كما قال (الناقد الفني سي. بوكس)
العامل الذاتي للإنسان يلعب دورا أساسيا، في تحديد القيمة الجمالية للعمل الفني

* تتضمن النظرية الذاتية مجموعة من النتائج أهمها:

1. القيمة الجمالية مسألة ذاتية صرفه مهما كانت جودة العمل فالإنسان يحدد القيمة الجمالية
2. القيمة الجمالية ذاتية وليس لها كيان موضوعي هي ذاتية صرفه تخص الفرد المتذوق للفن
3. القيم الجمالية نسبية وليست مطلقة فالذوق الفني مختلف من فرد لآخر
4. الاختلاف في التذوق الفني له عدة اسباب منها
الخبرة الفنية، اختلاف الثقافة ، اختلاف الزمن

ثالثاً: الإدراك الجمالي:

الإدراك الجمالي هو ((الطريقة التي يتذوق بها الإنسان العمل الفني))

وهناك نوعان من أنواع الإدراك الجمالي :-

أ) الإدراك العادي:

يتعلق الإدراك العادي بالأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية ويتميز بعدة سمات

إدراك جماعي	إدراك نفعي	إدراك مؤقت
أي أن الإدراك العادي يشترك فيه أفراد عديون، مثال: إدراك المتعلمون في الفصول	أي أن إدراكنا للأشياء التي نستخدمها في حياتنا اليومية يكون نفعيا، أي ننتفع بها.	فالأشياء تدوم معنا في فترة استخدامنا لها.

ب (الإدراك الجمالي

يتعلق الإدراك الجمالي بإدراك المرء للأعمال الفنية و الذي يختلف عن الإدراك العادي * يتميز

الإدراك الجمالي بعدة عناصر منها :-

- . التركيز الحواس على العمل الفني وينجذب الانسان مع العمل الفني.
- . يكون انجذاب الإنسان للعمل الفني منزّه عن الغرض وبدون منفعة
- . يحدث حالة من التعاطف بين الانسان والعمل الفني
- . يتم إدراك العمل الفني بشكل كلي، بمعنى أن الإدراك الفني لا يقتصر على جزء من العمل الفني.
- . **من أبرز سمات الإدراك الجمالي** أن الانسان المتذوق يستغرق في إدراك العمل الفني ويفقد الإحساس بالزمن
- . ينتج عنه بعض الآثار التي قد يطول مداها على المتذوق لفترة زمنية، و قد تتغير أفكار المتذوق

** الفرق بين الادراك العادي والجمالي

** وهنا يكمن الفارق بين الإدراك العادي الذي يعد مؤقتاً وبين الإدراك الجمالي الذي يستغرق وقت في الإدراك ويمتد في التأثير .

رابعاً: الحكم الجمالي:

**مميزات الحكم الجمالي

1. الحكم الجمالي هو عملية تقييم للعمل الفني وتقدير الإنسان له
2. طبيعة الحكم الجمالي ذاتية بحتة ال يقابلها موضوع ما في الواقع
3. ويتميز الحكم الجمالي بالنسبية

ويتكون الحكم الجمالي من نوعين هما:

الحكم الجمالي الواعي	الحكم الجمالي التلقائي
يتصف الحكم الواعي بعدة من الصفات أهمها:	يتصف الحكم التلقائي بعدة من الصفات أهمها:
1. يقوم على تحليل العمل الفني ودراسته بشكل نقدي وهو ما يعرف بتشريح العمل الفني	1. العفوية النابعة من رؤيتنا للأعمال الفنية أو المناظر الطبيعية بشكل مباشر.
2. يتصف بالعقلانية والتجرد وال تتدخل فيه الجوانب العاطفية والانفعالية	2. يعتمد على الإحساس الجمالي بالنسبة للفرد دون تفكير أو تحليل ويكون الحكم (جميل او قبيح)
3. يستند على معايير نقدية معينة في عملية تحليل العمل الفني	3. الحكم الجمالي التلقائي جزء من رؤية الانسان الذاتية عالم

خامساً: النظريات الفنية:

(نظرية المحاكاة)

وتعتبر نظرية المحاكاة من الناحية التاريخية هي أقدم النظريات الفنية فن الإنسان القديم الذي سكن الكهوف و يسمى بنزعة (مطابقة الطبيعة) تنقسم نظرية المحاكاة إلى ثلاثة نظريات ،

1-المحاكاة البسيطة 2-محاكاة الجوهر 3-محاكاة المثل الأعلى

السمات العامة المشتركة لنظرية المحاكاة :-

1. تعني نظرية المحاكاة البسيطة أن العمل الفني عبارة عن صدى للواقع.
2. عمل الفنان يتلخص في نسخ وتصوير الواقع مثل آلة التصوير و يسمى حديثاً (بفن البورتريه)
3. تناول أفلاطون هذه النظرية بالتحليل والنقد — رأي الفيلسوف افلاطون ((أن فن المحاكاة ما هو مرآة عاكسة لما هو موجود في الواقع عن طريق الحواس)
علل / رفض أفلاطون نظرية المحاكاة واعتبرها تصويراً للظلال وليس للحقائق ، ((لأن الحواس تدرك الظلال و العقل وحدة يدرك الحقائق .) تبعا لنظرية المثل عند أفلاطون
4. علل / دافع الفيلسوف أرسطو عن نظرية محاكاة الجوهر لاهتمامه بالشعر و بالأدب بشكل عام . ويمكن إجمال موقفه في النقاط الآتية:
 - إعطاء الفنان دوراً في إبداع العمل الفني
 - يقوم الفنان بعملية انتقائية لعناصر العمل الفني بحيث يصبح مختلف عن الواقع
 - حرص أرسطو على أهمية الترابط بين عناصر العمل الفني، و أكد على ما سماه بالوحدة الباطنة أو الداخلية للعمل الفني.

موجز النظرية الشكلية:

- تعتبر النظرية الشكلية هي رد فعل على نظرية المحاكاة، وذلك بعد التقدم العلمي و ظهور الكاميرا
- اللوحة التشكيلية مهما كانت غامضة، فإنها تتضمن معنى يجب أن يكتشفه المتذوق . وهذا يعني أن الجمهور الذي يتوجه إليه النقاد التشكيليون جمهور واع و مفكر.

اسم الفنانين	اعمالهم
1 الفنان الفرنسي بول سيزن	قام بحركة لامتدرد على الفن الواقعي المحاكاة ورفض الفن المطابق للواقع
2 الفنان فان جوخ – والفنان كلود موني	مؤيدي الفن التشكيلي
3 الفنان كلايف --- والفنان روجر	وضعوا مفهوم الفن الجميل : بأنه الفن الذي يختار فيه الفنان عناصر من الواقع تنظيها في شكل فني العالقة له بالواقع الخارجي
4 الفنان الفرنسي ميشل درس اعمال الفنان ادوارد ولخصها في فكرتين	1. تكمن أهمية ادوارد مانيه في التغيير الذي أحدثه على تقنيات الرسم الفني، وبخاصة ما تعلق باللون، والإضاءة، والتلاعب بما يصوره داخل اللوحة. 2. يتمثل الإسهام الأساسي لهذا الفنان في إبداع ما يسمى (اللوحة - الموضوع). أي أن كل شيء يجري داخل اللوحة الفنية.

النظرية التعبيرية:

- تعد النظرية التعبيرية من أكثر النظريات انتشارا وقبول عند نقاد الفن والنخبة الفنية
 الفن تعبيراً عن شيء ما أو مسألة يتفق عليها الجميع و يعبر عن قضية أو مشكلة
 النظرية التعبيرية الانفعالية تعطي للفنان الحرية في التعبير عما يريد وبأي أسلوب فني شاء
- **عرف / الوسيط في الفن** هو المادة المستخدمة في الإبداع مثل الأنغام والمقامات في الموسيقى، والكلمات في الشعر

فلاسفة الفن والنقاد يرون الفن تعبيراً عن الانفعال، ومنهم أرسطو وشوبنهاور

هناك فرق بين التعبير العادي والتعبير الفني

التعبير الفني	التعبير العادي
1. التعبير الفني يعني تعبير الفنان عما يجيش بداخله في عمل فني	1. التعبير العادي المؤلف كتعبير فرد ما عن ألم أو فرح أو حزن
2. التعبير الفني يحتاج إلى عملية الفهم والتفسير	2. التعبير العادي مفهوم لدى العامة ولا يحتاج إلى تفسير

النظرية التعبيرية أو الانفعالية بين النقد والتأييد

مؤيدون النظرية الانفعالية	نقاد النظرية الانفعالية
1. شوبنهاور من مؤيدي النظرية وركز في تحليله للفن على مدى التعبير عن قوى الإرادة.	1. الفن عبارة عن تعبير عن انفعال الفنانين مهما اختلفت تصوراتهم حول كيفية التعبير عنه
2. التراجيديا تمثل قمة فن الشعر، وذلك لأنها تقدم لنا صراع الإرادة مع نفسها.	2. وتظهر قيمة العمل الفني في مقدار ما يثيره من انفعالات عند المشاهد،

تقد الفيلسوف شوبنهاور أن مصدر المأساة (التراجيديا)

يجع الى ثلاث اسباب

- الشر المتمثل في إحدى شخصياتها.
 (2) القدر الذي يحكم مصير بعض الشخصيات.
 تصادم الإرادة بين الشخصيات،
 * و قمة اللذة الجمالية في التراجيديا أن يشعر الانسان أنه قادر على أن يتنازل عن إرادة الحياة